

برنامج لخفض قلق المستقبل لتحسين جوده الحياه لدي امهات الاطفال ذوي
الاعاقه العقلية البسيطة
مقدم من الطالبه / مروه طارق محمد

تحت اشراف

أ.د شيماء احمد البلاشوني
استاذ علم النفس
بكلية البنات جامعه
عين شمس

أ.د شاديه احمد عبد الخالق
استاذ علم النفس
التعليمي بكلية البنات جامعه
عين شمس

ان القدرة العقلية هي اهم ما يميز الانسان عن غيره من سائر المخلوقات فذكاؤه هو الذي يؤهله للتعايش مع البيئة المحيطة فيتمكن الانسان من التأثير فيها لصالحه ، مما يجعله اقل معاناة في التعامل مع احداث الحياة . اما اذا ضعفت هذه القدرة في مرحلة الطفولة فأنها تترك آثارا نفسية عميقة. (ابراهيم ، ١٩٩٤)

وتعتبر الإعاقة العقلية حالة وليس مرضا ، اذ ان المرض يتبعه تقديم علاج يؤدي في النهاية الي الشفاء الكامل او الجزئي ، الا ان التخلف العقلي بوصفه حالة تتبع تعديلا لسلوك الفرد يدفع به الاستقلالية وليس الاعتماد علي الاخرين

ولقد قدمت منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health Organization عام ١٩٤٨ تعريفا للصحة باعتبارها (حالة الكفاءة التامة الجسدية والعقلية والاجتماعية، وليست مجرد عدم وجود مرض أو نقص / عجز). وقد دفع تضمين مصطلح (الكفاءة) في تعريف منظمة الصحة العالمية إلى التركيز على الكفاية أو الحالة النفسية كما يدركها الفرد - ويقرها - عن نفسه self-reported باعتبارها المظهر الجوهري لجودة الحياة، وكان التعريف الذي قدمته منظمة الصحة العالمية للصحة نقطة بداية للجهود التي بذلت للتوصل إلى تعريف شامل ومتكامل لجودة الحياة ، حيث قدمت مجموعة جودة الحياة في منظمة الصحة العالمية تعريفا شاملا لجودة الحياة على أنها (إدراكات Perceptions الفرد لمكانته في الحياة في سياق الثقافة ومنظومة القيم التي يعيش فيها، في علاقتها بأهدافه وتوقعاته ومستواه واهتماماته). مع وجود ثلاثة مستويات كمدخل لفهم جودة الحياة لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضرورات الحياة الأساسية، والشعور بالرضا عن جوانب الحياة المهمة في حياة الفرد، وتحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات.

لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضرورات الحياة الأساسية، والشعور بالرضا عن جوانب الحياة المهمة في حياة الفرد، وتحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات.

مشكله الدراسة:

لقد اجريت مجموعة من الدراسات علي العديد من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، تلخصت نتائجها بصورة عامة علي ان امهات المعاقين عقليا ممن يعانون من ضغوط مالية شديدة أو مشكلات خاصة منها ما هو مرتبط بخفضهم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعيه و كذلك ما تعانيه الام من درجات مرتفعة من العصبيية و التفكك الاسري. (singhi, 1990) لقد اجريت مجموعة من الدراسات علي العديد من امهات ذوي الاحتياجات الخاصة، تلخصت نتائجها بصورة عامة علي ان امهات المعاقين عقليا ممن يعانون من ضغوط مالية شديدة أو مشكلات خاصة منها ما هو مرتبط بخفضهم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعيه و كذلك ما تعانيه الام من درجات مرتفعة من العصبيية و التفكك الاسري. (singhi, 1990) فعندما يولد طفل غير طبيعي او معاق عقليا نجد أن شغل الأباء الشاغل وكل اهتمامهم ينصب علي قلق المستقبل علي هذا الطفل وما سيكون عليه مستقبلا غافلين اهمية الحاضر واثره بالنسبة لهذا الطفل. (مواهب عياد واخرون ، ١٩٩٥)

فالإعاقة بشكل عام ، و الإعاقة العقلية بوجه خاص تمثل لطمه قويه للروح المعنوية للأسرة بشكل لا يمكن تجاهله ، اذ عاده ما يتسم موقف الأسرة بالخوف و القلق و التردد وعدم القدرة علي تصديق و الرهبة من عدم قدره المعاق علي القيام بالتوافق الاجتماعي و النفسي و الانفعالي.

(ويليم ١٩٩٦)

نتيجة لذلك تم صياغه مشكله البحث من خلال وضع السؤال التالي:

ما مدى فاعلية البرنامج الارشادي المقترح في خفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ؟

وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة بين افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة علي مقياسي قلق المستقبل و جوده الحياة بعد تطبيق البرنامج ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياسي قلق المستقبل و جوده الحياة قبل وبعد البرنامج ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة بين افراد المجموعة التجريبية علي مقياسي قلق المستقبل و جودة الحياة بعد انتهاء جلسات البرنامج بعد مرور قتره المتابعة (بفاصل زمني ٤٥ يوما)

٤- هدف الدراسة:

- ٥- تهدف الدراسة إلى قياس مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ٦- أهمية الدراسة:
- ٧- تأتي أهمية الدراسة في كونها تركز على خفض مستوى قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، لأن هؤلاء الأمهات تصادفهم مشكلات وآلام نفسية بسبب إعاقة أبنائهن، وهذا بدوره ينعكس على نوعية وطبيعة الحياة التي يعيشونها.

الأهمية النظرية:

- ١- ان الدراسة الخاصة بمستوي قلق الأمهات وتحسين جودة الحياة من الدراسات النادرة التي تناولت الموضوع من هذا الجانب.
- ٢- ان معرفة الجوانب التي تسبب القلق يجعلنا نلقي الضوء عليها ونضعها في الاعتبار لتقليل او الحد من هذه الجوانب
- ٣- ان الام لبنة اساسية في المجتمع ولذا لا بد من الاهتمام بالجوانب التي تعاني منها أم الطفل المعاق ذهنياً.

الأهمية التطبيقية:

تتضح اهمية الدراسة الحالية في محاولة لخفض مستوي القلق لدي امهات الاطفال المعاقين عقليا لتحقيق مزيد من الراحة النفسية ويستطيعون التواصل مع جميع فئات المجتمع. كما تتضح أهمية الدراسة أيضا في تحسين جودة الحياة لدي هؤلاء الامهات مما يعينهم علي رعاية ابنائهم. كما تسهم علي تحسين معاملة الامهات لأبنائهم المعاقين عقليا ووقاية الامهات من الوقوع فريسة للاضطرابات النفسية. كما ان جودة الحياة تساعد الامهات من رفع قدرتهم علي مستوي كافه المجالات في تحمل مسؤولية ابنائهم المعاقين عقليا وتحسين علاقتها بهم وبنفسها وبالمجتمع.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل The Future Anxiety

وهو يشير في هذه الدراسة الى قلق الأمهات على ابنائهن ذوي الإعاقة العقلية مما قد يحدث لهم مستقبلا في النواحي الأسرية والتعليمية والمهنية والاجتماعية، وكما نقيسها الأداة الدالة على ذلك.

جودة الحياة The Quality of Life

وهو شعور أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بجودة الحياة في ظل وجود أبنائهن المعاقين عقليا في الجوانب الصحية والنفسية والمادية والاجتماعية وكما نحددها الأداة الدالة على ذلك.

أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية: Mothers of children with mental retardation

وهم الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من إعاقة عقلية بدرجة بسيطة، حيث انهم أولئك الأطفال الذين يتحدد معدل ذكائهم من ٥٥ - ٧٠، كما تنخفض لديهم معدلات الكفاية الاجتماعية، والأمهات هنا من جمهور العينة محل الدراسة الراهنة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية على مقياسي قلق المستقبل وجودة الحياة، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده، لصالح القياس البعدي.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي قلق المستقبل وجودة الحياة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، لصالح أمهات المعاقين عقليا من المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياسي قلق المست **منهج الدراسة:**
١. تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، حيث أنها قائمة على فاعلية برنامج إرشادي "تدريبي" لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى عينة من أمهات المعاقين عقليا ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، قبل وجودة الحياة.
- عينة الدراسة:**

- تكونت عينة الدراسة الأولية من ١٤٥ أمأممن لديهم أطفال معاقين عقليا من ٤ مدارس للتربية الفكرية من محافظة القاهرة هي:
- مدرسة التربية الفكرية بحلمية الزيتون.
 - مدرسة التربية الفكرية بالسيدة عائشة.
 - مدرسة عزيز المصري للتربية الفكرية.
 - مدرسة التربية الفكرية بمدينة نصر.
- أما عينة الدراسة في صورتها النهائية فقد تكونت من ٢٠ من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من مدرستي عزيز المصري، المركز التدريبي للتربية الفكرية أدوات الدراسة:
١. استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦)
 ٢. مقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: الباحثة)
 ٣. مقياس جودة الحياة لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: الباحثة)
 ٤. البرنامج الإرشادي المعد لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد الباحثة)
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

١. أسلوب التحليل العاملي Factor analysis، والإتساق الداخلي للتحقق من صدق مقياس قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
٢. إختبار مان ويتني Mann - Whitney اللابارامتري لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة
٣. إختبار ويلكوكسون Wilcoxon - test لحساب دلالة الفروق بالنسبة للمجموعات المرتبطة
٤. معامل الفا كرونباخ Alpha coefficee لثبات المقاييس محل الدراسة.

قلق المستقبل، المفهوم والتعريف:

يعتبر التفكير في المستقبل سمة بشرية ظهرت مع الإنسان منذ فجر التاريخ بحثاً عن غد أفضل، فأصبح وكأنه غريزة إنسانية فطرية، وقد تزايد هذا الإهتمام في العقود الأخيرة بشكل واضح نتيجة القلق والاضطراب الذي يعايشه الإنسان من جراء المشاكل والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التطور العلمي الهائل المتسارع في جميع الميادين ويمكن التفرقة بين قلق المستقبل والقلق العام، حيث يشير الأول إلى حالة من الجزع والإنشغال Preoccupation والخوف الناتج من الإدراك والتصور المعرفي للمستقبل البعيد، أما القلق العام فيعكس الشعور بالخوف والتهديد من شيء غامض قد لا يعي الفرد كينونته

(Zaleski , 2000)

وترى الباحثة في هذا الصدد أن هناك ارتباط بين قلق المستقبل وأنواع أخرى من القلق، مثل القلق الظاهر والقلق الصريح، ويرتبط أيضاً بعدد من المفاهيم المماثلة مثل فقدان الأمل، Hopelessness والعجز وقلة الحيلة Helplessness والتوقعات السلبية تجاه المستقبل، والشعور بالتشاؤم والإحباط، وهذا قد ينطبق على حالة التوقع الصادم لحالة آباء المعاقين عقلياً لقد عرف مصطلح جودة الحياة تطوراً خلال الأونة الأخيرة عندما غير الباحثين وجهتهم، حيث أصبحوا أكثر اهتماماً بالجانب الإيجابي للفرد، فقد ظهر مصطلح جودة الحياة أول مرة في الفلسفة الإغريقية، حيث افترض أرسطو أن السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح، وبالتالي تحقق حياة سعيدة.

(خميس، ٢٠١٠).

تعريف جودة الحياه يأتي تعبير جودة الحياة لغويا في اللغة العربية من الفعل "جود" أي أن الشيء جيد، ويقال: أجاد الشيء أي أحسنه، "وجودة تجويداً" أي قدمه على أكمل وجه وأحسن وجه ممكن

عريف الإعاقة العقلية:

ظهرت مصطلحات عديدة لمفهوم الإعاقة العقلية، ومن أحدث هذه المصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة The Person with Special Needs، وقد كان مصطلح الإعاقة والمتخلفين عقلياً يسبب عبء نفسي على آباء وأمهات الأطفال فينعكس سلباً على تربيتهم لأبنائهم المعاقين عقلياً

(زيتون، ٢٠٠٣).

(١) دراسة النجار، فاطمة الزهراء محمد ٢٠١٣

تخفيف قلق المستقبل وتحسين معايير جودة الحياة المدركة لدى عينة من أمهات المعاقين
تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومعايير جودة الحياة المدركة لدى أمهات الأطفال المعاقين من ذوي الإعاقات المختلفة، وكذلك تخفيف حدة قلق المستقبل، وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١٦ أما ممن تتراوح أعمارهن ما بين ٣٠ - ٤٥ عاماً ممن ينتمي أطفالهن لإعاقات مختلفة (سمعية - ذهنية - بصرية - جسدية)، وقد تم استخدام أدوات تشخيصية متمثلة في مقياس قلق المستقبل **تعقيب على دراسات المحور الأول:**

استخلصت الباحثة من دراسات المحور الأول الذي يتعلق بقلق المستقبل لدى آباء وامهات الأبناء ذوي الإعاقة بصفة عامة، والإعاقة العقلية على وجه الخصوص النقاط التالية:

١. كانت أغلب مخاوف الآباء تجاه أبنائهم المعاقين عقلياً تتركز في المستقبل الاقتصادي والمهني لهم.
٢. كان آباء وأمهات المعاقين عقلياً هم أكثر تعرضاً للقلق والاكتئاب والاحباط وتدني انخفاض الذات، مقارنة بغيرهم من أمهات وآباء الأفراد العاديين.
٣. كلما تقدم العمر بأمهات المعاقين كلما إزداد لديهم قلق المستقبل على أبنائهم

٤. يرتبط قلق المستقبل بالعديد من السمات الشخصية لدى أمهات المعاقين عقليا وفي الامكان استخدام بعض الأساليب الدفاعية للتعامل مع تلك السمات لمواجهة هذا القلق.
٥. دراسة بخش ٢٠٠٧ تعتبر هي الدراسة الوحيدة التي لم تبرز أي فروق دالة بين عينة أمهات غير العاديين وأمهات الأبناء العاديين في متغيرات القلق والاكتئاب وأحداث الحياة الضاغطة.
٦. يعتبر قلق الجوانب المادية أكثر أنواع القلق التي قد تنتاب آباء وأمهات المعاقين عقليا.
٧. يحدث تأثير كبير للجوانب الجسدية والوجدانية نتيجة مرور أمهات المعاقين عقليا بالسمات الاكتئابية والقلق والتوتر على مصير أبنائهم.

(دراسة النجار ٢٠١٣).

تعقيب علي دراسات المحور الثاني الذي يتعلق بجودة الحياة لدي امهات واباء المعاقين عقليا:

أتضح للباحثة من دراسات المحور الثاني المتعلق بجودة الحياة لدي امهات واباء المعاقين عقليا النقاط التالية:

١. يتعرض الآباء والامهات لضغوط نفسية حادة نتيجة وجود طفل معاق مما ينعكس علي نوعية وجودة الحياة الأسرية لهم.
٢. قد يكون للدين والاخلاق والصمود النفسي دور هام في تخفيف الضغوط التي تقع علي الآباء والامهات جراء وجود طفل معاق عقليا.
٣. إن تعليم الوالدين وأرتفاع المستوي الأقتصادي الاجتماعي له تأثير إيجابي علي تحسين جودة الحياه وتفاؤل النظرو للمستقبل لدي امهات المعاقين عقليا، ليس ذلك فقط بل لأبنائهم ايضا.
٤. احيانا يلجأ الامهات والاباء إلي الحاق ابنائهم بالمؤسسات المختصة في التعامل مع هذه الحالات، حيث أن الإقامة الداخلية للمعاق عقليا في هذه المؤسسات قد يخفف كثيرا من الضغوط والمشاكل والاعباء الملقة علي الاسرة.
٥. غن الموارد المالية ومخاوف لدي الاسرة قد يكون لها اعتبار هام في تحديد نوعية الحياه لدي هذه الاسرة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية على مقياسي قلق المستقبل وجودة الحياة، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده، لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي قلق المستقبل وجودة الحياة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، لصالح أمهات المعاقين عقليا من المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات عينة أمهات المعاقين عقليا بالعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياسي قلق المستقبل وجودة الحياة.

أدوات الدراسة:

وتشتمل أدوات الدراسة الراهنة على ما يلي:

١. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦)
٢. مقياس قلق المستقبل لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: الباحثة)

٣. مقياس جودة الحياة لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
(إعداد الباحثة)

٤. البرنامج الإرشادي لخفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وتعرض الباحثة بشيء من التفصيل لهذه الأدوات

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية

(إعداد / عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦)

استخدمت الباحثة هذا المقياس ضمن أدوات التجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ويقصد بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة Socioeconomic status family الدرجة التي تحدد وضع الأسرة بالنسبة للمستوى العام للأسر المصرية، ويتم اشتقاقها باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن ٥ مؤشرات هي: مستوى التعليم (الجنسين)، مستوى المهنة أو الوظيفة (الجنسين)، مستوى دخل الفرد شهريا. ويتم تحديد تلك المؤشرات على النحو التالي:

- مستوى التعليم (رب الأسرة و ربة الأسرة)، ويتم تحديد درجته في ضوء ثمانية مستويات
- مستوى المهنة أو الوظيفة للجنسين (رب الأسرة و ربة الأسرة)، ويتم تحديد درجته في ضوء تسعة مستويات

• متوسط دخل الفرد في الشهر، ويتم تحديد درجته في ضوء سبعة مستويات وقد تم إعطاء مسميات للأبعاد الخمسة على النحو التالي:

س١ = متوسط دخل الفرد في الشهر (١ - ٧ درجات)

س٢ = وظيفة رب الأسرة (١ - ٩ درجات)

س٣ = وظيفة ربة الأسرة (١ - ٩ درجات)

س٤ = مستوى تعليم رب الأسرة (١ - ٨ درجات)

س٥ = مستوى تعليم ربة الأسرة (١ - ٨ درجات)

وقد تم جمع المتغيرات الخمسة معا، على أساس أن أقل درجة يحصل عليها الفرد هي ٥ وأعلى درجة هي ٤١، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٤)

أدنى وأعلى درجة في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

لعبد العزيز الشخص

المجموع	س٥	س٤	س٣	س٢	س١	
٥	١	١	١	١	١	أدنى درجة
٤١	٨	٨	٩	٩	٧	أعلى درجة

وقد استعانت الباحثة بالعديد من الدراسات التي تناولت قلق المستقبل بوجه عام، وقلق المستقبل لدى عينات من المعاقين بشكل خاص، ومن أبرز تلك الدراسات دراسة النجار ٢٠١٣ عن تخفيف قلق المستقبل وتحسين معايير جودة الحياة المدركة لدى عينة من أمهات المعاقين، ودراسة الطالب ٢٠١٣ عن جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل و ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة، ودراسة أبو الهدى ٢٠١١ المعنونة بدراسة سيكومترية كإينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا، وقد أفادت الباحثة من مجموعة المقاييس الخاصة بقلق المستقبل التي اشتملت عليها تلك الدراسات ويتكون المقياس من صفحة البيانات الأولية عن كل أم، ويشتمل على ٤ أبعاد من القلق تقيس قلق المستقبل لدى هؤلاء الأمهات على النحو التالي:

جدول (١٥)

بيان بأبعاد مقياس قلق المستقبل لدى أمهات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة
ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي على الأمهات اللاتي لديهن أبناء ذوي إعاقة عقلية
بسيطة.

أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
			√
		√	
	√		
√			

والغرض من المقياس هو تحديد طبيعة وشكل قلق المستقبل من الأم التي لديها إبناً لديه
إعاقة عقلية بسيطة، من أجل العمل على خفض هذا القلق من خلال البرنامج الإرشادي المعد
لذلك

هذا ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الدرجات على النحو التالي:

- الإجابة (دائما) = ٣
- الإجابة (أحيانا) = ٢
- الإجابة (نادرا) = ١
- الإجابة (أبدا) = صفر

صدق وثبات مقياس قلق المستقبل للأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال التربية الخاصة
والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف
التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على
العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة
التي وضعت لقياسها.

جدول (١٦)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس قلق المستقبل

(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	٩٠%	١٧	١٠	١٠٠%	٣٣	٩	٩٠%
٢	٩	٩٠%	١٨	٩	٩٠%	٣٤	٨	٨٠%
٣	٨	٨٠%	١٩	١٠	١٠٠%	٣٥	١٠	١٠٠%
٤	١٠	١٠٠%	٢٠	١٠	١٠٠%	٣٦	٩	٩٠%
٥	١٠	١٠٠%	٢١	٨	٨٠%	٣٧	٩	٩٠%
٦	٩	٩٠%	٢٢	٩	٩٠%	٣٨	٨	٨٠%
٧	١٠	١٠٠%	٢٣	٩	٩٠%	٣٩	١٠	١٠٠%
٨	١٠	١٠٠%	٢٤	١٠	١٠٠%	٤٠	٩	٩٠%
٩	٩	٩٠%	٢٥	٩	٩٠%	٤١	١٠	١٠٠%

٩٠%	٩	٤٢	١٠٠%	١٠	٢٦	١٠٠%	١٠	١٠
١٠٠%	١٠	٤٣	١٠٠%	١٠	٢٧	٨٠%	٨	١١
١٠٠%	١٠	٤٤	٩٠%	٩	٢٨	١٠٠%	١٠	١٢
٨٠%	٨	٤٥	١٠٠%	١٠	٢٩	٩٠%	٩	١٣
٩٠%	٩	٤٦	١٠٠%	١٠	٣٠	١٠٠%	١٠	١٤
١٠٠%	١٠	٤٧	٨٠%	٨	٣١	٩٠%	٩	١٥
			٩٠%	٩	٣٢	١٠٠%	١٠	١٦

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠%:١٠٠% لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشيوع
١				٠,٦٧٣		٠,٦٨٢
٢	٠,٦٦٢					٠,٦٨٥
٣		٠,٦٣٧				٠,٦٥٢
٤			٠,٦٨٨			٠,٧٠١
٥	٠,٥٧٦					٠,٦٠٣
٦			٠,٦١١			٠,٦٥٥
٧	٠,٤٣٧					٠,٥١٣
٨		٠,٤٧٩				٠,٥٢٢
٩	٠,٦٩٦					٠,٧٠٨
١٠			٠,٤٣٧			٠,٥١٩
١١		٠,٥٧٩				٠,٦٠٢
١٢	٠,٦٢٣					٠,٦٤٥
١٣			٠,٥٠٣			٠,٥٣٩
١٤				٠,٦٤٩		٠,٦٨٣
١٥				٠,٤٤٢		٠,٥٠٢
١٦	٠,٥٥٣				٠,٣٠٢	٠,٥٨٤
١٧				٠,٥٧٥		٠,٥٩٣
١٨		٠,٧٠٦				٠,٧١٤
١٩	٠,٤٨١					٠,٥١٣
٢٠		٠,٥٢٦				٠,٥٤٨
٢١			٠,٤٨٢			٠,٥٢٣
٢٢	٠,٥٢٧					٠,٥٥٩
٢٣				٠,٣٨٧		٠,٤١٢
٢٤		٠,٧٢٤				٠,٧٨٥
٢٥				٠,٦٩٨		٠,٧٠٥
٢٦		٠,٦٦١				٠,٦٨٩
٢٧	٠,٦٤١					٠,٦٦٣
٢٨				٠,٤٧٩		٠,٥١٧
٢٩	٠,٥٩١					٠,٦٠٨
٣٠		٠,٥٤٨				٠,٥٨٧

٠,٧٠٤				٠,٦٨٩	٠,٣١٦	٣١
٠,٥٦٣			٠,٥١٢			٣٢
٠,٤٨٢				٠,٤١٢		٣٣
٠,٧٥٣					٠,٧١٤	٣٤
٠,٤٤٤				٠,٣٩٥		٣٥
٠,٦١٥					٠,٥٩٤	٣٦
٠,٧١٤	٠,٣١١		٠,٧٠٨			٣٧
٠,٥٥٣		٠,٥٣٨				٣٨
٠,٤٩٩			٠,٤١٣			٣٩
٠,٥٤٨		٠,٥١١				٤٠
٠,٧٨٤					٠,٧٣١	٤١
٠,٥٥٢		٠,٤٠٩				٤٢
٠,٦٩٢				٠,٦٧٤		٤٣
٠,٥٨٨			٠,٥٦٨		٠,٣٠٣	٤٤
٠,٦٢٥					٠,٦٠١	٤٥
٠,٦٤٣		٠,٦١٤				٤٦
٠,٦٩٢			٠,٦٦٥			٤٧
-	١,٦٨٣	٤,٣٢٩	٥,٣٩٧	٧,٥٩١	٨,٤٨٢	الجزر الكامن
-	% ٣,٥٨١	% ٩,٢١١	% ١١,٤٨٣	% ١٦,١٥١	% ١٨,٠٤٧	نسبة التباين
-	% ٥٨,٤٧٢	% ٥٤,٨٩١	% ٤٥,٦٨١	% ٣٤,١٩٨	% ١٨,٠٤٧	نسبة التباين التراكمية

• حذف جميع التشعبات التي تقل عن ٠,٣.

مقياس جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم مقياس لجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من أجل تحديد طبيعة ونوعية الحياة وجودتها لدى هؤلاء الأمهات، وكيف تتأثر حياة تلك الأمهات بوجود أطفال معاقين عقليا لديها

وقد استعانت الباحثة في تصميمها للمقياس بعدد من الدراسات التي أهتمت بجودة ونوعية الحياة بشكل عام، ولدى آباء وأمهات الأبناء المعاقين على وجه الخصوص، من هذه الدراسات حرطاني ٢٠١٤ بعنوان جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، وأيضا دراسة الراجحي ٢٠١٤ حول مقارنة للبروفيل النفسي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في ضوء مستويات جودة الحياة لدى أمهاتهن، ودراسة إبراهيم وآخرون ٢٠١٦ حول الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة الأسرية لأسر المعاقين عقليا ويتكون المقياس من صفحة للبيانات العامة لكل أم، ويشتمل على ٤ أبعاد لجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، على النحو التالي:

جدول (٢٥)

يمثل أبعاد لجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

عدد العبارات	التعريف الإجرائي	الأبعاد
١٣	وهي تعني القدرة على تحمل الآلام الجسمية والتغلب على مشكلة النوم، وتحمل الضغوط الجسدية برضا وتقبل	جودة الحياة الصحية The Quality of Health Life
١٤	وهي تشير إلى الشعور بالسعادة والرضا وراحة البال وعدم القلق من أية توترات	جودة الحياة النفسية The Quality of

		Psychological Life
١٢	وتعني الرضا عن الدخل ومستوى المعيشة وتوافر متطلبات الحياة الضرورية بدون عناء	جودة الحياة المادية The Quality of Financial Life
١٤	وهي تعني التوافق مع شبكة العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، وممارسة النشاطات المختلفة	جودة الحياة الاجتماعية The Quality of Social Life
٥٣		أبعاد مقياس جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

هذا ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي على الأمهات ممن لديهن أطفال معاقين عقليا بدرجة بسيطة.

والمقياس يشتمل على عبارات تحمل مدلولات الأبعاد الأربعة، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على الأمهات لتحديد طبيعة ونوعية الحياة التي يحيونها في وجود ابن لديه إعاقة عقلية بسيطة

وأمام العبارات تحدد استجابات كل أم حسب رؤيتها الذاتية للحياة وجودتها من خلال ٤ استجابات توضح وتعبّر عن ذلك ما بين (دائما- أحيانا- نادرا- أبدا).
وهدف المقياس الرئيسي هو التعرف على طبيعة ونوعية الحياة لدى هؤلاء الأمهات في ظل وجود طفل معاق في الأسرة، من أجل تحسين جودة هذه الحياة من خلال البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الراهنة.
ويتم التعامل مع درجات المقياس على الوجه التالي:

دائما = ٣

أحيانا = ٢

نادرا = ١

أبدا = صفر

صدق وثبات مقياس جودة الحياة لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

جدول (٢٦)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس جودة الحياة (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	١٠٠%	١٩	٩	٩٠%	٣٧	١٠	١٠٠%
٢	٩	٩٠%	٢٠	١٠	١٠٠%	٣٨	٩	٩٠%
٣	١٠	١٠٠%	٢١	١٠	١٠٠%	٣٩	٨	٨٠%
٤	١٠	١٠٠%	٢٢	٨	٨٠%	٤٠	١٠	١٠٠%

١٠٠%	١٠	٤١	٩٠%	٩	٢٣	٩٠%	٩	٥
٩٠%	٩	٤٢	١٠٠%	١٠	٢٤	١٠٠%	١٠	٦
٨٠%	٨	٤٣	٩٠%	٩	٢٥	٨٠%	٨	٧
١٠٠%	١٠	٤٤	٩٠%	٩	٢٦	١٠٠%	١٠	٨
٩٠%	٩	٤٥	١٠٠%	١٠	٢٧	٩٠%	٩	٩
١٠٠%	١٠	٤٦	١٠٠%	١٠	٢٨	٩٠%	٩	١٠
١٠٠%	١٠	٤٧	٩٠%	٩	٢٩	٨٠%	٨	١١
٩٠%	٩	٤٨	١٠٠%	١٠	٣٠	١٠٠%	١٠	١٢
٩٠%	٩	٤٩	٩٠%	٩	٣١	٩٠%	٩	١٣
١٠٠%	١٠	٥٠	٨٠%	٨	٣٢	١٠٠%	١٠	١٤
٨٠%	٨	٥١	١٠٠%	١٠	٣٣	٩٠%	٩	١٥
٩٠%	٩	٥٢	١٠٠%	١٠	٣٤	١٠٠%	١٠	١٦
١٠٠%	١٠	٥٣	١٠٠%	١٠	٣٥	١٠٠%	١٠	١٧
			١٠٠%	١٠	٣٦	٩٠%	٩	١٨

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠%:١٠٠% لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

٢- الاتساق الداخلي:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن = ٦٠)

جودة الحياة الاجتماعية		جودة الحياة المادية		جودة الحياة النفسية		جودة الحياة الصحية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٤٨٧	٤٠	٠,٤٨٠	٢٨	٠,٤٤٩	١٤	٠,٣٣٧	١
٠,٥٠٨	٤١	٠,٣٩٥	٢٩	٠,٤٠٣	١٥	٠,٣٨٩	٢
٠,٤٤٦	٤٢	٠,٤٨٢	٣٠	٠,٤٥٧	١٦	٠,٤٥٦	٣
٠,٣٧٣	٤٣	٠,٥١٧	٣١	٠,٥٢٢	١٧	٠,٥٧٨	٤
٠,٤٧١	٤٤	٠,٤٧٦	٣٢	٠,٥٧٦	١٨	٠,٤٣٥	٥
٠,٣٩٥	٤٥	٠,٤٨٩	٣٣	٠,٤٨٩	١٩	٠,٣٨٠	٦
٠,٥١٨	٤٦	٠,٥٠١	٣٤	٠,٤٣٦	٢٠	٠,٥١٨	٧
٠,٤٦٨	٤٧	٠,٤٤٦	٣٥	٠,٥٥٨	٢١	٠,٤٤٧	٨
٠,٥٠٣	٤٨	٠,٣٩٨	٣٦	٠,٥١٩	٢٢	٠,٣٩٢	٩
٠,٤٤٢	٤٩	٠,٤٦٥	٣٧	٠,٤٨٢	٢٣	٠,٤٦٠	١٠
٠,٤٨٧	٥٠	٠,٤٧١	٣٨	٠,٣٩٩	٢٤	٠,٣٧٢	١١
٠,٥٣٨	٥١	٠,٥١٥	٣٩	٠,٤٣٧	٢٥	٠,٤٢٩	١٢
٠,٤٤٣	٥٢			٠,٥١٣	٢٦	٠,٥٢٨	١٣
٠,٥٠٣	٥٣			٠,٤٩٢	٢٧		

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٣٤٠ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,٢٦٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٢٨)

الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس جودة الحياة (ن = ٦٠)

معاملات الارتباط	الأبعاد
٠,٥٥٧	جودة الحياة الصحية
٠,٤٩٨	جودة الحياة النفسية
٠,٥٣٤	جودة الحياة المادية
٠,٥٨١	جودة الحياة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً: ثبات مقياس جودة الحياة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على (٣٠) فرداً من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٢٩)

معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة

إعادة التطبيق (ن = ٣٠)	ألفا كرونباخ (ن = ٦٠)	الأبعاد
٠,٧٩٧	٠,٧٩٣	جودة الحياة الصحية
٠,٨٢١	٠,٨١١	جودة الحياة النفسية
٠,٨٠٣	٠,٧٨٤	جودة الحياة المادية
٠,٧٩٥	٠,٧٧٦	جودة الحياة الاجتماعية
٠,٨٢٨	٠,٨٢٠	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات مقياس جودة الحياة.

المراجع

- ١- إبراهيم ، إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦) : فاعلية الإرشاد العقلاني في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني ، رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أسيوط .
- ٢- أبو السعود ، شادى محمد (٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض الممارسات المهنية لدي ذوي الإعاقة الفكرية و تأثيره في خفض قلق المستقبل لدي عينة ، مجلة التربية الخاصة و التأهيل - مجموعة ٢ عدد ٨ - مؤسسة التربية الخاصة و التأهيل - جمهورية مصر العربي
- ٣- أبو السعود ، شادى محمد السيد (٢٠١٥) : مقارنة برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدي ذوي الإعاقة الفكرية و أثره في خفض قلق المستقبل ورعايته ، مؤسسة التربية الخاصة و التأهيل - القاهرة ، مجلة التربية الخاصة و التأهيل - عدد ٨ مجموعة ٢

- ٤- ابو النصر ، مدحت (٢٠٠٧) الاعاقه العقلية ، المفهوم و الانواع وبرامج رعايه ، سلسلة رعايه وتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصه ، مجموعه النيل العربيه - الهيئه المصريه العامه للكتاب ، القاهره
- ٥- أبو الهدي ، إبراهيم محمود (٢٠١١) دراسة سيكوميترية إكلينيكية لقلق المستقبل و علاقته بمعني الحياة ووجهته الضبط لدي عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - عدد ٣٥
- ٦- أبو الهدي ، إبراهيم محمود (٢٠١١) دراسة سيكوميترية إكلينيكية لقلق المستقبل و علاقته بمعني الحياة ووجهته لضبط لدي عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - عدد ٣٥
- ٧- أبو حلاوة ، محمد السعيد (٢٠١٠) الذكاء الإنفعالي والمعني الشخصي وجودة الحياة النفسية ، دراسة مقارنة بسن المراهقة المبكرة و المراهقة المتأخرة ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية
- ٨- أبو رأسين ، محمد حسن (٢٠١٢) مقاييس برنامج مقترح لتجسين جودة الحياة لدي طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بأبها ، كلية الإرشاد النفسي - مجلة الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس عدد ٣ ص ١٨٦-٢٢٤
- ٩- أرجايل ، مايكل (١٩٩٣) سيكولوجيه السعاده ترجمه فيصل عبد القادريونس - الكويت ، اعالم المعرفه
- ١٠- اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠) فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصه.
- ١١- اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٠) فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصه
- ١٢- اشرف محمد(٢٠٠٠) مخاوف الاطفال المعاقين عقليا و المكتب العالمي للكمبيوتر.
- ١٣- اشرف محمد(٢٠٠٠) مخاوف الاطفال المعاقين عقليا و المكتب العالمي للكمبيوتر
- ١٤- الاشول ، عادل (٢٠٠٥) نوعيه الحياه من المنظور الاجتماعي و الطبي و النفسي ، المؤتمر العلمي الثالث ، الإنماء النفسي و التربوي للانسان العربي في ضوء جوده الحياه ، كليه التربيه ، جامعه الزقازيق
- ١٥- الببلاوي ، إيهاب (٢٠٠٦) : توعية المجتمع بالإعاقة ، دار الزهراء الرياض
- ١٦- بخش ، أميرة طه (٢٠٠٧) احداث الحياة الضاغطة وعلاقته بالقلق و الإكتئاب لدي عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، مجلة ٨ عدد ٣ البحرين
- ١٧- بركات ، سري رشدي (٢٠١٤) الارشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصه، دار الاهرام ، الرياض

المراجع الأجنبية:

- 18- American psychiatric association 1994: dianostic and stattical manual of mental disorder (2nd.ed) wasshington
- 19- Anansh ,D, (2010) : Mothers of children with Developmental disabilities , An analyses of psychopathology ,vol ,7 (2) ,p ,84-90 .
- 20- Balieja ,s,e paweicsyk, t, (2009): Relation between the mental health condition and the quality of life of a mother and the mental health condition of a child with mental retardation psychiatria I psycho logia Klinicsna vol, g(3) pp.157-177.
- 21- Barita , R , (2006) : Dfence strategies and anxiety in mothers of dirabled children ,European journal of personality ,vol , 5 (5) pp , 367-377.
- 22- Bellack., (1985): Dictionary of behavior therapy Techniques. Paragon press-Inc.
- 23- Building on relation ships, fundraisings approach 61. GistanReview

- 24- Cavkaytar, A., (2006): perspectives of Turkish Mothers on having a child with Developmental disabilities, International journal of special education, vol 3 (2) pp. 8-17.
- 25- Chou, yueh –ching: pu cheng –yun american gournal of mental deficiency , american gournal on mental retardation (2010)
- 26- Developmental disability , vol , 7 (1) pp, 90-109.
- 27- Disorder from the perspective of emotion theory, American psychologist (55).
- 28- Freeman, (1992). Cognitive therapy of disorder, International Hand book in behavior modification and therapy.
- 29- Gatab, T., (2011): students life quality prediction based on life skills procedural – social and behavioral sciences Vol 30 pp. 1980-1982.
- 30- Geok chan kim: abdullahim quality of life among malaysian mothers with a child with down syndrome (2013)
- 31- Gistand Pajares , F.(1996) self-Efficacy beliefs in academic settings
Review